**المستوى : الثانيّة متوسط - الجيل الثاني - مادة التربية الاسلامية  
الميدان : السّيرة النّبويّة الشّريفة .  
المورد المعرفي : الهجرة النّبويّة إلى المدينة المنورة  
  
المدخل الممهد للدرس:  
الطرح الإشكالي/ الوضعية الإشكالية:  
السياق: تابعت فلم الرّسالة، فتأثّرت به كثيرا.  
المهمة: شرحت لزملائك مقطع الهجرة النّبويّة.  
التعلمات: ما هي أسباب الهجرة النّبويّة؟  
كيف استقبل الأنصار الرّسول  ؟  
ما هي أسس بناء المجتمع في المدينة؟  
  
1ـ بيعة العقبة :  
- هل هاجر النبيّ صلى الله عليه و سلم مباشرة إلى المدينة المنورة دون مقدمات؟  
لم يهاجر صلى الله عليه و سلم  مباشرة بل سبق ذلك بيعة تدعى بيعة العقبة.  
كان وفد من أهل يثرب قد عاهدوا رسول الله أن يهاجر إليهم، وبايعوه أن ينصروه ويتّبعوا الحقّ الذي جاء به؛ وقد كان ذلك في بيعتي العقبة في موسم الحجّ في السّنتي الحادية عشرة والثانية عشرة من البعثة.  
  
2 ـ قريش تتآمر على قتل الرّسول  :  
ـ ما موقف قريش من  الهجرة؟  
تآمرت قريش على قتل رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فنزل عليه جبريل عليه السّلام، وأمره ألاّ يبيت تلك الليلة في بيته. فأمر النّبيّ   عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه بالنّوم في فراشه، تمويها للمتربّصين به، ثمّ لردّ ودائع النّاس وأماناتهم.  
وبينما فرسان قريش محيطون ببيته، ينتظرون خروجه ليقتلوه، إذا بالنّبيّ   يخرج من بينهم دون أن يروه، فقد أخذ الله أبصارهم.  
  
3 ـ في طريق الهجرة إلى المدينة المنوّرة:**

**- الطريق من مكة إلى المدينة صعب المسالك، وطويل. صف كيف تمّت الرّحلة.  
فرح أبو بكر الصدّيق بصحبته للرّسول صلى الله عليه و سلم في هجرته، فهي أمنيّة عظيمة طالما انتظرها، فحمّل معه كلّ ماله، وخرجا في وقت الظّهيرة مباشرة من غار ثور.  
كان أبو بكر قد جهّز راحلتين، دفعها إلى دليل ماهر يعرفُ مسالك الصّحراء، واتّفق معه على اللّقاء في غار ثور بعد ثلاث ليال.  
أمّا كفّر مكّة فقد أصابتهم حيرة عظيمة، وأخذوا يبحثون عن الرّسول صلى الله عليه و سلم وصاحبه في كلّ أتاه، وخصّصوا مائة ناقة جائزة لمن يعثر عليها.  
وصل بعضهم إلى الغار، ووقفوا أمامه، فخاف أبو بكر، وقال لرسول الله صلى الله عليه و سلم : " يارسول الله، لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا" ، فقال له الرّسول   بكلّ ثقة واطمئنان: " يا أبا بكر، ما ظنّك باثنين الله ثالثهما".  
وكان عبد الله بن أبي بكر يذهب إليها ليا ليطلعها على مستجدات الأخبار، وكانت أخته أسماء تحمل لها الطعام.  
  
4 ـ  الوصول إلى المدينة المنوّة :  
 ـ القادم رسول الله. كيف كان استقباله بالمدينة ؟  
بينما الرّسول وصاحبه مستمرّان في رحلتها التّاريخيّة المباركة، كان الأنصار يرجون كلّ يوم إلى مشارف المدينة، يرتقبون وُصول الوفد الكريم، ويتطلّعون في شوق كبر لرؤية رسول الله  .  
وفي يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأوّل، وصل الرّسول الرّسول الكريم   ورفيقه، وعمّت الفرحة الكبرى أرجاء المدينة المنوّرة بقدومه.  
وبذلك بدأت دعوة الإسلام مرحلة جديدة، في بناء الدّولة ونشر الرّسالة العالميّة الخالدة.  
  
الوضعية الختامية  
- لخّص الخطة المحكمة التي اتّبعها الرّسول  هجرته إلى المدينة. وماذا تتعلّم من ذلك؟  
- في الهجرة النّبويّة دروس وعبر، استخلصها من خلال دراستك لها.**